

حَيِّ الشَّهِيدِ

الشاعر: الجيلالي سلطاني
جامعة أحمد بن بلة 1- وهران (الجزائر)

حَيِّ الشَّهِيدِ

حَيِّ الشَّهِيدِ وَحَيِّهِ تَهْلِيلًا	بَاعَ الدُّنَا وَشَرَى الرَّدَى تَفْضِيلًا
حَقُّ عَلَيْنَا أَنْ نُشِيدَ بِمَنْ بَنَى	تَارِيخَ مَجْدٍ فِي الْعُلَا إِكْلِيلًا
إِنَّ الشَّهِيدَ مَعْلَمٌ وَمَنَارَةٌ	يُعْطِي دُرُوسًا لِلْعِدَى تَمْثِيلًا
كَمْ حَزَّ فِي وَجْدَانِهِ مُتَأَلِّمًا	وَطَنٌ عَزِيزٌ أَنْ يَظَلَّ عَلِيلًا
نَادَاهُ وَاجِبُ مَوْطِنٍ مُسْتَصْرِخٍ	لَبَّى النِّدَاءَ مُجَاهِدًا وَعَجُولًا
بِاسْمِ الرَّحِيمِ الْحَيِّ هَبَّ مُكْبِرًا	بِاللَّهِ مُعْتَصِمًا بِهِ مَأْمُولًا
أَذْكَى وَفَجَّرَ فِي الْجَزَائِرِ ثُورَةً	رَمَزًا سَتَبَقَى فِي السَّمَا قِنْدِيلًا
مَنْ ذَا يُمَاتِلُ فَضْلَ صَبِّ عَاشِقٍ	لِلْمَوْتِ يَأْتِي أَنْ يَعِيشَ ذَلِيلًا
مَنْ ذَا يُسَوِّي قَاعِدًا مُتَوَاكِلًا	مَعَ مَنْ يُسَبِّلُ نَفْسَهُ تَسْبِيلًا
يَا مَنْ تَنَزَّلَ ذِكْرُهُ فِي فَضْلِهِ	مُتَعَالِيًا وَمُنَزَّلًا تَنْزِيلًا

بِالْوَعْدِ أَوْعَدَهُ جَزَاءً وَأَفِرًّا	
فَكَانَ وَعْداً كُلُّهُ مَفْعُولاً	
جَنَّتْ عَدْنٍ أَنَّهُرٌ مِنْ تَحْتِهَا	
يَلْقَى خَلِيلاً صَاحِباً وَرَسُولاً	
بِالْخُلْدِ أَكْرَمَهُ كَرِيمٌ مُنْعِمٌ	
يَجْزِي بِذَلِكَ الْكَافِلُ الْمُكْفُولاً	
نِعْمَ الْكَرِيمِ عَلَى الشَّهِيدِ مَرْيَّةٌ	
تُعْطَى جَزَاءً وَأَفِيأً مَوْصُولاً	
كَمْ رَامَ لَوْ جَسَدًا يُعَادُ إِلَى الْحَيَاةِ	
ةٌ مُرَابِطاً وَمُقَاتِلًا وَقَتِيلًا	